انا مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني سليمان بن يسار ان ابا ايوب رضي الله عنه خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية
اصل رواحله وانه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر فذكر ذلك له فقال له اصنع كما يصنع المعتمر ثم
فاذا ادركت الحج حج واهد ما استيسر من الهدي ومن المسند للامام الشافعي رضي الله عنه
بالنون والراء وتخفيف المثناة تحت موضع واسع به عضاه بين مسجد المنصرف وباخر الرحبة
المستعجلة والناورية ايضا عين كانت بارض واسعة بجهة ابلى والصعيبة بين بني خفاف
سليم والانصار تضاروا فيها فسدوها بعد حروف وقتل فيها ناس كثير من تاريخ المدينة
السمهودي رحمه الله ورضي عنه ومن المسند ايضا اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في عمرة كلهن الاربع بالبيت وبالصفا والمروة الا انه
في الاولى والرابعة من الحديبية انتهى ما في المسند قوله من الحديبية متعلق بالاولى
وقوله والرابعة الواو اما زائدة واما عاطفة عطف صفة ونظير ذلك ما ذكره الحافظ
في الفتح في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر فانه قال يحتمل
الواو زائدة او عاطفة عطف صفة والله اعلم قال الشيخ الوالد ادام الله السعد قال وانما يكون
لئلا يتوهم انها غير معدودة في العمر لكونهم زادوه فيها فهي الاولى في الذكر والرابعة في العدد

في الزمن

من خط الامام الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع قدس الله روحه

تكبر على ذي الكبر فهو تواضع ... واياك ان يبدى له ذل خاضع
وبادر لمن لاقيته متواضعا ... ببر واكرام ورد في التواضع

غيره له من خطه

من لم يزرك فلا تزره ... لو انه قاضي القضاة
خف بخف او فكف ... ولا تواتر سوى الله

قال في سلاح المؤمن ومنها ان لا يدعو بامر قد فرغ ففي مسلم ان رجلا قال اللهم اغفر لي ولوالدي
وبابي وباخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سالت الله لاجال مضروبة وآثار معدودة وارزاق
مقسومة ولم يعجل شيء قبل اجله او يؤخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من النار او عذاب القبر
وافضل من قال في المصباح قلت هذا قد فرغ منه وقد استحب الدعاء للجمهور فان
ابن الامام ان هذا جائز وغيره افضل الحديث مجيد وان اراد تحصيل حاصل في ظاهر
فليس منه والله اعلم

اي صاحب السلاح

الحمد لله

قوله صالح مولى التوأمة هو بتاء مثناة من فوق ثم واو ساكنة ثم همزة مفتوحة قال القاضي عياض رحمه الله تعالى
هذا صوابها قال وقد يسهل فيفتح الواو وينقل اليها حركة الهمزة قال القاضي ومن ضم التاء وهمز
الواو فقد اخطأ وهي رواية اكثر المشايخ والرواة وكما قيدناه اولا قيده اصحاب المؤتلف
والمختلف وكذلك اتفقناه على اهل المعرفة من شيوخنا قال والتوأمة هذه هي بنت امية بن خلف
الجمحي قاله البخاري وغيره قال الواقدي وكانت مع اخت لها في بطن واحد فلذلك قيل التوأمة
وهي مولاة ابي صالح وابو صالح هذا اسمه نبهان هذا آخر كلام القاضي ونقله
بحروفه من شرح مسلم للامام النووي ذكره في مقدمة مسلم وفي صحيح البخاري وقال
الحافظ ابن حجر في فتح الباري في باب ما جاء في التصيد بعد قول البخاري وابي صالح هو مولى
التوأمة ما لفظه والتوأمة ضبطت في بعض النسخ بضم المثناة حكاه عياض عن المحدثين
قال والصواب بفتح اوله قال ومنهم من ينقل الحركة فيفتح بها الواو وحكى
ابن التين التوأمة بوزن الحطمة ولعل هذه الضمة اصل ما حكي عن
المحدثين انتهى من فتح الباري ومنه نقلت وضبطها السخاوي في شرح التقريب
بفتح التاء واقتصر على ذلك والله اعلم

من تفسير الثعلبي من خط الحافظ عبد الوهاب الدبيع الشيباني

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امراة كان يقال لها الحولاء عطارة من اهل المدينة دخلت على عائشة رضي الله عنها
فقالت يا ام المؤمنين زوجي فلان اتزين له كل ليلة واتطيب كاني عروس زفت اليه فاذا اوى
الى فراشه دخلت عليه في فراشه التمس بذلك رضي الله تعالى فيحول وجهه عني اراه قد ابغضني
فقالت اجلسي حتى يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبينما انا كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذه الروائح التي اجدها اتتكم الحولاء انتعتم منها شيئا قالت عائشة رضي الله عنها
لا والله يا رسول الله فقصت الحولاء قصتها فقال لها اذهبي اسمعي له واطيعي فقالت افعل
يا رسول الله فما لي من الاجر قال من امراة رفعت من بيت زوجها شيئا ووضعته تريد الاحسان
الا كتب الله لها حسنة ومحى عنها سيئة ورفع لها درجة وما من امراة حملت من زوجها حين تحمل
الا كتب الله لها الاجر مثل القائم ليلة الصائم نهاره وفي الغازي في سبيل الله وما من
امراة ياتيها طلق الا كتب الله لها بكل طلقة عتق نسمة
وبكل رضعة عتق رقبة فاذا فطمت ولدها ناداها مناد من السماء ايتها المراة قد كفيت
فيما مضى فاستانفي العمل فيما بقي قالت عائشة رضي الله عنها فقد اعطي النساء خيرا كثيرا فما بالكم
يا معشر الرجال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من رجل اخذ بيد امراته يراودها الا كتب الله
له خمس حسنات فان عانقها فعشر حسنات وان قبلها فعشرون حسنة فان اتاها كان خيرا
من الدنيا وما فيها فاذا قام ليغتسل لم يمر الماء على شعرة من جسده الا محى عنه سيئة ويعطى له درجة
وما يعطى بغسله خير من الدنيا وما فيها وان الله عز وجل يباهي به الملائكة يقول انظروا الى عبدي قام في
ليلة قرة يغتسل من الجنابة يتيقن باني ربه اشهدوا باني قد غفرت له انتهى من تفسير الثعلبي
بخط الحافظ ابن الدبيع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)